بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله الذي من على العلماء من جزيل فضله الفائض وارشدهم الى بيان
طرق السنن والفرائض بمعرفة الخلائق ومعصبيها ووارث الارض ومن عليها
قسم الارزاق والمحاسن فقسمته عادلة وهو وسع الانام احسانه فنعمته
عاملة. احمده على اسنى المواهب واشكره على نعمه فشكره فرض واجب
والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث الى كافة الخلق اعاربها
والاعاجم وعلى اله واصحابه اولي الفضل والدين والكمال والمكارم
صلاة وسلاما دائمين الى يوم ظهور القائم وبعد فهذه حواش على شرح العالم العلامة
بدر الدين محمد بن محمد بن احمد سبط المارديني على المقدمة الرحبية قوله
بسم الله الرحمن الرحيم يتعلق بها كلام مذكور في محله قوله يقول اصله
يقول على وزن يفعل نقلت حركة الواو الى ما قبلها بعد حذف سكونه
قوله سبط المارديني المراد ابن بنته والا فالسبط لغة اعم وعبارة الجوهري
في الصحاح والسبط واحد الاسباط وهم ولد الولد انتهى واما الحفيد فقال
في الصحاح الحفدة الاعوان والخدام وقيل ولد الولد وعلى هذا فالسبط
والحفيد مترادفان والمارديني نسبة الى ماردين بلدة من بلاد
العجم قوله الحمد لله فيه كلام في محله وسياتي بعضه قوله رب
العالمين الرب في الاصل بمعنى التربية وهي تبليغ الشيء الى كماله شيئا
فشيئا ثم وصف به للمبالغة كالصوم وقيل هو نعت من ربه يربه
فهو رب كقولك نم ينم فهو نم سمي به المالك لانه يحفظ ما يملكه ويربيه
قوله العالمين اسم جمع خاص بمن يعقل كما قال ابن مالك وليس
بجمع عالم بفتح اللام لانه اسم لما سوى الله من الجواهر
والاعراض وقال شيخ الاسلام في شرح الشافية اي مالك جميع الخلق
من الانس والجن والملائكة والدواب وغيرهم وكل منهما يطلق عليه

عالم

عالم يقال عالم الانس وعالم الجن الى غير ذلك وغلب في جمعه بالياء والنون
اولو العلم على غيرهم فهذا القول مقابل لما قاله ابن مالك ويراد به
الرد على ابن مالك فتامل قوله والعاقبة للمتقين اي بالظفر في الدنيا
وبالفوز في الاخرة والمتقين جمع متقي وهو التارك للمعاصي قوله
والصلاة لما حمد الله تعالى ناسب ان يصلي على رسوله صلى
الله عليه وسلم اخذا من قوله تعالى ورفعنا لك ذكرك اي لا اذكر
الا ذكرت معي والصلاة من الله رحمة ومن الملائكة استغفار
ومن غيرهما دعاء والصلاة عليه صلى الله عليه وسلم لا يدخلها
ريا على احد الاقوال لانا نطلب من الله ان يصلي عليه لا انا نصلي
عليه بانفسنا وانما طلبنا الصلاة من الله تعالى لان مقامه مرفوع
صلى الله عليه وسلم فطلبنا من الله ذلك لتكون الصلاة من رب
قادر على نبي طاهر والمقصود من الصلاة عليه حصول الثواب
للمصلي قوله والسلام هو بمعنى التسليم او السلامة من النقائص
وعطف السلام على الصلاة لانه يكره افراد احدهما عن الاخر بخلاف
البسملة والحمدلة فان الابتداء يحصل بكل منهما وجمعهما اكمل قوله
على سيدنا محمد اتى بعلى نظرا للفظ الصلاة ولما فيها من معنى انزال
الرحمة والكمال والانزال مما يتعدى بعلى وباللام للخير والسيد
من ساد في قومه او من تفزع الناس اليه عند الشدائد او من كثر سواده
بمعنى جيشه ولا شك ان كلا منهما اجتمعت فيه صلى الله عليه وسلم
قوله المرسلين جمع رسول وسياتي معناه ويلزم من سيادته
على المرسلين سيادته على الانبياء قوله وعلى اله اتى بعلى ردا على الشيعة
القائلين بكراهة الفصل بينه وبين اله بعلى مستدلين بحديث
موضوع والمراد باله هنا كل تقي لانه في مقام الدعاء والدعاء العام افضل

Copyright © King Saud University